

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فاحكم بينهم بما أنزل الله قال : بحدود الله .

وأخرج عبد بن حميد وسعيد بن منصور والفرياحي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله شرعة ومنهاجا قال : سبيلا وسنة . وأخرج الطستى عن ابن عباس .

ابن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله عز وجل شرعة ومنهاجا قال : الشرعة الدين والمنهاج الطريق .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول : لقد نطق المأمون بالصدق والهدى وبين لنا الإسلام ديننا ومنهاجا يعني به النبي صلى الله عليه وآله .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال : الدين واحد والشرائع مختلفة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا يقول : سبيلا والسنن مختلفة للتوراة شريعة وللإنجيل من يطيعه ممن يعصيه ولكن الدين الواحد الذي لا يقبل غيره التوحيد والاخلاص الذي جاءت به الرسل . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الله بن كثير في قوله ولكن ليبلوكم فيما آتاكم قال : من الكتب .

- قوله تعالى : وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون .

أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال : قال كعب بن أسد وعبد الله بن سوريا وشاس بن قيس اذهبوا بنا إلى محمد لعلنا نفتنه عن دينه فأتوه فقالوا : يا محمد انك عرفت أنا أحبار يهود